



وما تحتاجه البلاد الآن هو تضافر الجميع لتشكيل جبهة وطنية من الحكومة والمعارضة وسائر القوى الوطنية، تضع سياسة وطنية لمعالجة السلبات التي خلقت المنابع المشؤمة للإرهاب وغذته بالكوادر، على أن تتبنى الحكومة هذه السياسة كخطة إنقاذ وطني مهمتها إنتشال مصر من هذه الردة الحضارية.

وحبذا لو جاءت المبادرة من الرئيس حسنى مبارك بالدعوة إلى مؤتمر وطنى عاجل يعبر عن المصريين جميعاً، يضم ممثلين لمختلف الإتجاهات التي تقبل الصيغة الديمقراطية (على أن يختار هؤلاء ممثلهم بأنفسهم ولا تختارهم الحكومة) وبعض الشخصيات العامة على أن تكون له مهمة محددة هي رسم سياسة للإنقاذ الوطنى تنفذها "حكومة جبهة وطنية" بدلاً من أن نقف مكتوفى الأيدى متسائلين: مصر.. إلى أين؟